

# معلقة زهير بن أبي سلمى

1	بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمَثَلَمِ	أَمِنْ أُمَّ أَوْفِي دِمْنَهُ لَمْ تَكَلِّمْ
2	مَرَاجِيعُ وَشَمٍ فِي تَوَاشِيرِ مِعْصَمِ	وَدَارُ لَهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا
3	وَأَطْلَاوُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْتَمِ	بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَزَامُ يُمَشِينَ خِلْفَةً
4	فَلَايَا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهَمِ	وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ حِجَّةَ
5	وَنُوبًا كَجِدْمِ الْحَوْضِ لَمْ يَسْتَلِمِ	أَتَأْفِي سُفْعًا فِي مُعْرَسِ مِرْجَلِ
6	أَلَا أَنْعِمُ صَبَاحًا أَيُّهَا الرَّبِيعُ وَاسْلَمِ	فَلَمَّا عَرَفْتُ الدَّارَ قُلْتُ لِرَبْعِهَا
7	تَحْمَلَنَّ بِالْعَلْبَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْنَمِ	تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنِ
8	وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُجَلِّ وَمُحْرِمِ	جَعَلَنَّ الْقَنَانَ عَنْ يَمِينِ وَحَزْنَهُ
9	وَرَادِ حَوَاشِيهَا مُشَاكِهَةً الدَّمِ	عَلَوْنَ بِأَنْمِاطِ عِتَاقِ وَكِلَّةِ
10	عَلَيْهِنَّ دَلُّ النَّاعِمِ الْمَتَّعِمِ	وَوَرَّكُنَّ فِي السُّوبَانِ يَعْلَوْنَ مَتْنَهُ
11	فَهُنَّ وَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْقَمِ	بَكَّرْنَ بُكُورًا وَاسْتَحَزْنَ بِسُحْرَةٍ
12	أَبِيؤُ لِعَيْنِ النَّاطِرِ الْمَتَّرَسِمِ	وَفِيهِنَّ مَلْهَى لِلطَّيْفِ وَمَنْطَرُ
1	تَرَلْنَ بِهِ حَبُّ الْعَفَا لَمْ	كَأَنَّ فَتَاتِ الْعِهْنِ فِي

3	يَخَطُمِ	كُلَّ مَنَزِلٍ
1	وَضَعْنَ عِصِيَّ الْخَاصِرِ	فَلَمَّا وَرَدْنَ الْمَاءَ زُرْقًا
4	الْمَتَّخِيمِ	جِمَامُهُ
1	عَلَى كُلِّ قَبِيئٍ قَشِيْبٍ	ظَهْرَنَ مِنَ السُّوبَانِ ثُمَّ
5	وَمُغَامٍ	جَزَعَتْهُ
1	رِجَالٌ بَنَوْهُ مِنْ قَرِيْشٍ	فَأَقْسَمْتُ بِالْبَيْتِ الَّذِي
6	وَجُرْهُمِ	طَافَ حَوْلَهُ
1	عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ	يَمِينًا لِنِعْمِ السَّيِّدَانِ
7	سَحِيلٍ وَمُبْرَمٍ	وُجِدْتُمَا
1	تَفَاتَوْا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ	تَدَارَ كُتْمًا عَبَسًا وَدُبْيَانَ
8	عِطْرٍ مَنْشِيمٍ	بَعْدَمَا
1	بِمَالٍ وَمَعْرُوفٍ مِنْ	وَقَدْ قُلْتُمَا: إِنْ تُدْرِكِ
9	الْقَوْلِ تَسْلَمِ	السَّلْمَ وَأَسِعَا
2	بَعِيدَيْنِ فِيهَا مِنْ عُقُوقٍ	فَأَصْبَحْتُمَا مِنْهَا عَلَى
0	وَمَاتِمِ	خَيْرِ مَوَاطِنِ
2	وَمَنْ يَسْتَيْخِ كِنزًا مِنْ	عَظِيمِينَ فِي عُلْيَا مَعَدٍّ
1	الْمَجْدِ يَعْظُمِ	هُدْيَتُمَا
2	يُنَجِّمُهَا مَنْ لَيْسَ فِيهَا	تُعْفَى الْكُلُومُ بِالْمِئِينَ
2	بِمُجْرِمِ	فَأَصْبَحَتْ
2	وَلَمْ يُهْرِيْقُوا بَيْنَهُمْ مِلءَ	يُنَجِّمُهَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ
3	مِحْجَمِ	عَرَامَةٍ
2	مَعَانِمُ شَيْءٍ مِنْ إِقَالِ	فَأَصْبَحَ يَجْرِي فِيهِمْ مِنْ
4	مُرْتَمِ	تَلَادِكُمْ
2	وَدُبْيَانَ هَلْ أَقْسَمْتُمْ كُلَّ	أَلَا أَبْلِغِ الْأَخْلَافَ عَنِي
5	مُقْسَمِ	رِسَالَةٍ
2	لِيَخْفَى وَمَهْمَا يُكْتَمِ اللَّهُ	فَلَا تَكْتُمَنَّ اللَّهُ مَا فِي
6	يَعْلَمِ	نُفُوسِكُمْ
2	لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَوْ يُعَجَّلُ	يُؤَخَّرُ فَيُوضَعُ فِي كِتَابٍ
7	فَيُنْقَمِ	فَيُدَّخَرُ
2	وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ	وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ

8	الْمَرْجَمِ	وَدُقْتُمْ
2	وَتَضَرَّ إِذَا صَرَّيْتُمُوهَا	مَتَى تَبْعَتْوَهَا تَبْعَتْوَهَا
9	فَتَضْرَم	دَمِيمَةً
3	وَتَلْقَحُ كِشَافاً ثُمَّ تُنْتِجُ	فَتَعْرُكُكُمْ عَرْكَ الرَّحَى
0	فَتُنْتِمِ	بِثْقَالِهَا
3	كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ	فَتُنْتِجُ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشَامَ
1	فَتَقْطِمِ	كُلَّهُمْ
3	فَرَى بِالْعِرَاقِ مِنْ قَفِيرٍ	فَتُغْلِلُ لَكُمْ مَا لَا تُغْلُ
2	وَوَدْرَهُمْ	لَأَهْلِهَا
3	بِمَالَا يُؤَاتِيهِمْ حَاصِينُ بْنُ	لَعَمْرِي لِنِعْمِ الْحَيِّ جَرَّ
3	صَمْضَمٍ	عَلَيْهِمْ
3	فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ	وَكَانَ طَوَى كَشْحاً عَلَى
4	يَتَقَدَّمَ	مُسْتَكِنَةً
3	عَدَّوِي بِالْفِ مِنْ وَرَائِي	وَقَالَ سَاقِضِي حَاجَتِي
5	مُلْجَمٍ	ثُمَّ أَتَقِي
3	لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا	فَشَدَّ فَلَمْ يُفْرِعْ بُيُوتاً
6	أُمَّ فَسْتَعِمِ	كثيرةً
3	لَهُ لِبْدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقْلَمِ	لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السَّلَاحِ
7		مُقَدَّفٍ
3	سَرِيعاً، وَإِلَّا يُبْدَ بِالظَّلْمِ	جَرِيءٍ مَتَى يُظْلَمُ
8	يَظْلِمِ	يُعَاقِبُ بِظُلْمِهِ
3	عِمَاراً تَفَرَّى بِالسَّلَاحِ	دَعُوا ظِمَامَهُمْ حَتَّى إِذَا
9	وَبِالْدَمِ	تَمَّ أَوْرَدُوا
4	إِلَى كَلَا مُسْتَوِيلٍ مُتَوَخِّمِ	فَقَضَّوْا مَنَايَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ
0		أَصْدَرُوا
4	دَمَ ابْنِ تَهِيكٍ أَوْ قَتِيلِ	لَعَمْرُكَ مَا جَرَّتْ عَلَيْهِمْ
1	الْمَثَلِ	رِمَاحُهُمْ
4	وَلَا وَهَبِ مِنْهَا وَلَا ابْنَ	وَلَا شَارَكَتْ فِي الْمَوْتِ
2	الْمَخْرَمِ	فِي دَمِ نَوْقِلِ
4	صَحِيحَاتِ مَالِ طَالِعَاتِ	فَكُلًّا أَرَاهُمْ أَصْبَحُوا

3	بِمَحْرَمٍ	يَعْقِلُونَهُ
4	إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي	لِحَيِّ جِلَالٍ يَعْصِمُ النَّاسَ
4	بُمُعْظَمٍ	أَمْرُهُمْ
4	وَلَا الْجَارِمُ الْخَانِي	كِرَامٍ فَلَاذُو الصَّغْنِ
5	عَلَيْهِمْ بُمُسْلِمٍ	يَذْرُكُ تَبْلَهُ
4	تَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ	سَيِّمْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ
6	يَسَامٍ	وَمَنْ يَعِشْ
4	وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي	وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ
7	عَدِ عَمٍ	وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ
4	تُمْنُهُ وَمِنْ نُخْطَى يُعَمَّرُ	رَأَيْتُ الْمَنَايَا حَبِطًا
8	فِيهَرَمٍ	عَشَوَاءَ مَنْ تُصِيبُ
4	يُضَرَّسُ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأُ	وَمَنْ لَمْ يُصَانِعْ فِي أُمُورٍ
9	بِمَنْسِمٍ	كَثِيرَةٍ
5	يَفِرُّهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّئْمَ	وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ
0	يُشْتَمُ	مِنْ دُونِ عِرْضِهِ
5	عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَعَنَ عَنْهُ	وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخَلُ
1	وَيُدْمَمُ	بِفَضْلِهِ
5	إِلَى مُطْمَئِنِّ الْبِرِّ لَا	وَمَنْ يُوفِ لَا يُدْمَمُ وَمَنْ
2	يَتَجَمِّمُ	يُهْدَى قَلْبُهُ
5	وَإِنْ يَرِقَ أَشْيَابَ السَّمَاءِ	وَمَنْ هَابَ أَشْيَابَ الْمَنَايَا
3	بِسُلْمٍ	يَتَلَنَّهُ
5	يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ	وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ
4	وَيَنْدَمُ	فِي غَيْرِ أَهْلِهِ
5	يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكْبَتُ كُلِّ	وَمَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ
5	لَهْدَمٍ	الرَّجَاحِ فَإِنَّهُ
5	يُهْدَمُ وَمَنْ لَا يَظْلَمُ	وَمَنْ لَمْ يَذُدْ عَن حَوْضِهِ
6	النَّاسَ يُظْلَمُ	بِسِلَاحِهِ
5	وَمَنْ لَمْ يُكْرَمْ نَفْسُهُ لَمْ	وَمَنْ يَغْتَرِبُ يَحْسِبُ
7	يُكْرَمْ	عَدُوًّا صَدِيقَهُ
5	وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى	وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ

8	النَّاسِ تُعَلِّمِ	مِنْ خَلِيقَةٍ
5	زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي	وَكَائِنُ تَرَى مِنْ صَامِتٍ
9	التَّكَلِّمِ	لَكَ مُعْجِبٍ
6	فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صَوْرَةٌ	لِسَانُ الْفَتَى نِصْفُ
0	اللَّحْمِ وَالذَّمِّ	وَنِصْفُ فَوَادُهُ
6	وَإِنَّ الْفَتَى بَعْدَ السَّفَاهَةِ	وَإِنَّ سَفَاهَةَ الشَّيْخِ لَا
1	يَحْلُمِ	حِلْمَ بَعْدَهُ
6	وَمَنْ أَكْثَرَ التَّسَالِ يَوْمًا	سَأَلْنَا فَأَعْطَيْتُمْ وَعَدْنَا
2	سَيُحْرَمِ	فَعُدْتُمْ